

كاتدرائية نوتر دلام وي شارتر

بَيْنَ كُلِّ الكُتُبِ المُقدَّسة «الحجرية»، أي الكاتدرائيات الكبيرة، تجعل الهندسة والزجاجيات والتماثيل من سيِّدة شارتر (Notre-Dame de Chartres) تُحفةً حَقِيقَةً. سُجِّلَتْ هذه الكاتدرائية من ضمن التراث العالمي في السنة ١٩٧٩، وهي تُعتبر أيضًا معلمًا بارزًا للمسيحية.

بعض التواريخ:

في القرن الرابع الميلادي: يعود على الأرجح تاريخ بناء الكاتدرائية الأولى إلى هذا العصر، وقد شُيِّدت على النسق الغالو-روماني (Gallo-romaine).

في القرن السادس: كان بناء الكاتدرائية «الميروفنجية» (mérovingienne) وما بقي من هذه الحَقبة هو الخورس (chœur).

القرن الثامن: هدم الكاتدرائية في سنة ٧٤٣ على يد هونالد (Hunald)، دوق مقاطعة أكييتين (Duc d'Aquitaine). شُيِّدت كاتدرائية أخرى مكان المهدومة، التي بدورها أُحْرِقت سنة ٨٥٨، خلال هجوم الفايكنغ. إعادة بناء كاتدرائية جديدة على النسق الكارولنجي (carolingien)، مُزَوَّدة بمبعدٍ صغيرٍ تحتها، سُمِّيَ على اسم القديس لوبين (Saint Lubin).

سنة ١٠٢٠: دسَّن الأسقف فولبير (Fulbert)، عقب حريقٍ اندلع، ورشة الأعمال لبناء الكاتدرائية الرومانية (romane)، وهي من بين الكاتدرائيات الأكثر روعةً في أوروبا والتي بقي منها اليوم الكنيسة المنخفضة، ويبلغ طولها ٢٢٠ مترًا، وهو القياس الأكبر في فرنسا.

في العاشر من حزيران ١١٩٤، اندلع حريقٌ رهيبٌ آخر، وفي غضون ثلاثين سنة أُعيد تشييد الكاتدرائية على النسق القوطي (gothique)، وكانت تحتوي ١٧٦ زجاجةً، أكثرَها من القرنين الثاني والثالث عشر، بالإضافة إلى ٩ بواباتٍ منحوتةٍ في القرون الوسطى. وفي سنة ١٢٦٠، تمَّ تكريس الكاتدرائية.



اكتشف الكاتدرائية (بحسب الرسم المقابل)

١. البوابة الملكية (منتصف القرن الثاني عشر) - تأثير واضح لأسلوب جامعات مدينة شارتر (Chartres):

في الوسط، المسيح في مجد جلاله، بحسب رؤيا يوحنا.

على اليمين، ولادة المسيح، على اليسار، صعود المسيح إلى السماء.

أما الأعمدة - التماثيل فهي من الطراز الروماني (roman).

٢. ثلاث نوافذ زجاجية (منتصف القرن الثاني عشر)، وهي الأقدم في الكاتدرائية، تُلخص الأهم في العقيدة المسيحية. من اليمين إلى اليسار نرى:

شجرة يسى (نسب المسيح)، حياة يسوع، موت المسيح وقيامته.

٣. مَصْلَة (Labyrinthe)، ترمز إلى الطريق الذي يُفضي بنا من الأرض إلى الله.

٤. الوردية الغربية، الأولى من حيث الوضع في الكاتدرائية حوالى سنة ١٢١٥، تبرز الدينونة العامة، وبياع قطرها: ١٢،١٨ مترًا.

٥. الأثاث الليتورجي من صنع غودجي (Goudji) من سنة ١٩٩٢ إلى سنة ١٩٩٤.

٦. في عمق الخورس، تعود المجموعة التي تُمثل رقاد العذراء إلى القرن الثامن عشر.

٧. في الوردية الجنوبية (وهي تعود إلى حالى سنة ١٢٢٥) ترتسم رؤيا يوحنا، وقطرها ١٠،٥٦ م.

٨. البوابة الجنوبية (بداية القرن الثالث عشر). في الوسط نرى المسيح المبارك، يحيط به الرسل، ويحمل كتاب الكلمة. من فوق، نرى الدينونة العامة.

٩. الدائرة المحيطة بالخورس (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر) تُعيد كتابة حياة مريم وحياة يسوع مُتجهَةً من الجنوب إلى الشمال.

١٠. زجاجية N.-D. de la Belle-Verrière المشهورة والعائدة إلى القرن الثاني عشر.

١١. كابيلا القديس بيات (St Piat) التي بُنيت حوالى سنة ١٣٤٠، تحوي بقايا «الأمبون».

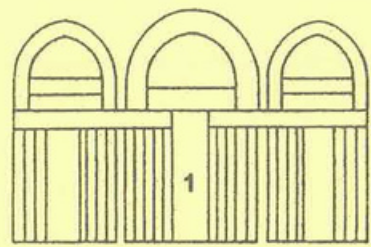
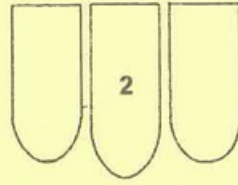
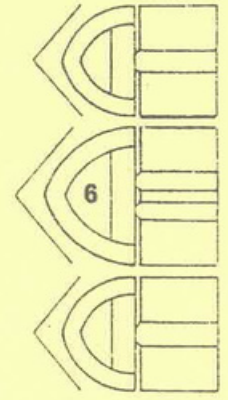
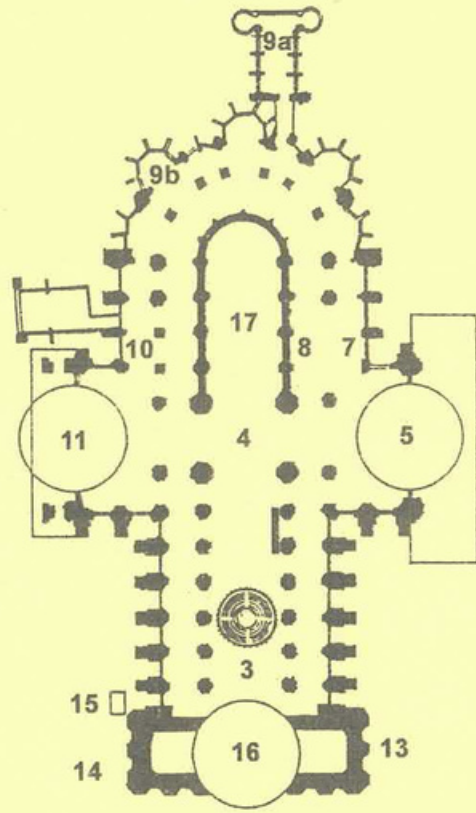
١٢. كابيلا قلب مريم الأقدس حيث يُعرضُ حجاب العذراء، وهي من الذخائر المهمة المُقدمة من قبل شارل لو شوف (Charles le Chauve) سنة ٨٧٦.

١٣. الوردية الشمالية (حوالى سنة ١٢٣٥) تُظهر لنا ملوك يهوذا (في المربعات) والأنبياء (في أنصاف الدوائر)، وقطرها ١٠،١٥ م.

١٤. البوابة الشمالية (بداية القرن الثالث عشر) يُقدّم لنا فيها الشخصيات الكبرى للكتاب المقدس، من ملكيصادق حتّى القديس بطرس. في الوسط، القديسة حنة حاملة مريم.

١٥. «جناح الساعة»، من صنع Jehan de Beauce، يعود إلى القرن السادس عشر.

- طول الكاتدرائية الكامل: ١٣٠،٣٠ م
- عرض الصحن: ١٦،٤٠ م
- ارتفاع القبة: ٣٧،٥٠ م
- طول الصحن العرضي ٦٥ م



الواجهة الغربية لسيّدة شارتر (Notre-Dame de Chartres)



- لم يَنْلُ الحريق الذي اندلع سنة ١١٩٤ في الكاتدرائية الرومانية من سهم القبة (١٠٣م)، ولا من البوابة الملكية، أو من النوافذ الزجاجية الثلاثة والبرج الشمالي، وهي تعود كلّها إلى القرن الثاني عشر.
- الوردية الغربية، وزُواق ملوك فرنسا والواجهة (وفيها السيّدة) وارتفاع البرج الشمال يعودان للقرن الثالث عشر.
- السهم القوطي المُنْتَهَب (١١٥ م) يعود إلى القرن السادس عشر، وهو من عمل Jehan de Beauce.

جولات الحجّاج باللّغة الفرنسيّة كلّ يوم:

من نيسان إلى تشرين الأوّل: الساعة العاشرة والنصف (ما عدا الآحاد وأيام الإثنين والأعياد الدينيّة).

من تشرين الثاني إلى آذار: الساعة الثانية من بعد الظهر (كلّ أيّام الأسبوع).

لا تُنظّم الزيارات مع دليل إبان الاحتفالات الليتورجية.

لأجل طلبات الزيارة الموجهة من الجماعات، يرجى الاتّصال بـ:



Service Accueil – Visites

24, Cloître Notre-Dame
B.P. 131

28003 Chartres Cedex

Tél. : 02 37 21 75 02 Fax : 02 37 21 21 51

Email : visitecathedrale@diocesechartres.com

Site : www.cathedrale-chartres.org



زيارات مؤمّنة باللغات الفرنسيّة والإنكليزيّة والألمانيّة، والإسبانيّة:

• لأجل تنظيم احتفالٍ أو زيارة حجّ، الاتّصال بـ:

هاتف: ٠٨ ٥٩ ٢١ ٣٧ ٠٢ فاكس: ٩٥ ٩٩ ٢١ ٣٧ ٠٢